

النهاية في غريب الأثر

{ ودد } ... في أسماء اللّٰه تعالى [الوَدود] هو فَعُول بمعنى مفعول من الوُدُّ : المحبّة .

يقال : وَدِدْتُ الرَّجُلَ أَوْ دَسُّهُ وَدًّا إِذَا أَحْبَبْتَهُ . فاللّٰه تعالى مُوَدُّ : أي مَحْبُوب في قلوب أوليائه أو هو فَعُول بمعنى فاعل : أي أنه يحبُّ عباده الصالحين بمعنى أنه يَرْضَى عنهم .

- وفي حديث ابن عمر [إنَّ أبا هذا كان وَدًّا لِعُمَرَ] أي صَدِيقًا هو على حَذْفِ المضاف تقديره : كان ذا وَدٍّ لِعُمَرَ : أي صَدِيقًا وإن كانت الواو مكسورة فلا يُحْتَاجُ إلى حَذْفِ فإنَّ الْوَدَّ بالكسرة : الصَدِّيق .

- وفي حديث الحسن [فإن وافق قولُ عَمَلًا فَأَخِيهِ وَأُوْدِدَهُ] أي أَحْبَبَهُ وصَادَقَهُ فأظْهَرَ الإدغام للأمر على لغة أهل الحجاز .

- وفيه [عليكم بتَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الْمُرُوءَةِ وَتَزِيدُ فِي الْمُودَّةِ] يُرِيدُ مَوَدَّةَ الْمُشَاكَلَةِ